[452] جدى قال: كنت جالسا مع ابى هريرة في مسجد النبي بالمدينة ومعنا مروان، قال ابو هريرة: سمعت الصادق المصدق يقول: هلاك امتى على يدى غلمة من قريش، فقال مروان: لعنة ا عليهم غلمة، فقال أبو هريرة: لو شئت أن اقول بنى فلان و بنى فلان لقلت ولفعلت، فكنت اخرج مع جدى إلى بنى مروان حين ملكوا بالشام، فإذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا: عسى هؤلاء ان يكونوا منهم. قلنا: انت اعلم (1). 941 - ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع قريبا من نصفه وبالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة [حدثنا أبو اسامة،] حدثنا شعبة، عن ابى التياح: سمعت ابا زرعة، عن ابى هريرة، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: يهلك امتى هذا الحى من قريش، قالوا: فما تأمرنا ؟ قال: لو ان الناس اعتزلوهم (2). 942 - ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى: " وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم " (3) وبالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو جعفر، محمد بن على بن احمد بن ابراهيم وابو الهيثم: عروة بن محمد قالا: حدثنا ابو صالح: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمان الضبى، حدثنا أبو عبد ا: الحسن بن عبد ا بن الخطيب الابرازي، (4) حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنى امير المؤمنين: المأمون، حدثنى امير المؤمنين: الرشيد، حدثنى سفيان بن عيينة عن على بن يزيد بن جذعان، عن سعيد بن المسيب في قول ا عزوجل: " وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس " قال: ارى بنى امية على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: انها الدنيا يعطونها فسرى عنه (5) فتنة للناس، قال: بلاء للناس (6).

---

(1) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 47 كتاب الفتن باب قول النبي: هلاك امتى.. (2) صحيح مسلم الجزء الثامن ص 186 كتاب الفتن (3) الاسراء: 60 (4) وفى نسخة الحسين بن عبد ا بن الخطيب الابزارى. (5) فسرى عنه: تجلى همه وانكشف - لسان العرب (6) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 191 (*).